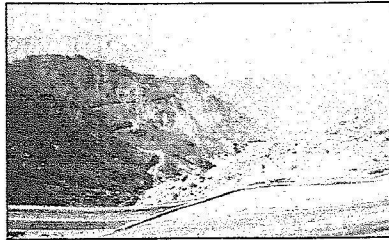


أهالي الطائف ينتظرون إنجاز ٣ مشاريع للطرق بتكلفة ٦٥ مليون ريال

الطائف - اسماعيل إبراهيم

ينتظر أهالي الطائف انتهاء العمل بمشروعات ازدواج طريق كرا وإنجاز طريق عقبة الحميدية واستكمال فتح أزواج الأجزاء المتبقية من طريق الطائف - الباحة (الجنوب) وهذه المشروعات تعد من أهم المشاريع التي تنفذها وزارة النقل ومن المتوقع الانتهاء من المشروع الأول خلال شهر ذي القعدة المقبل بينما من المنتظر الانتهاء من المشروعين الآخرين العام المقبل وتتجاوز تكلفة المشاريع الثلاثة ٦٥٠ مليون ريال ، وهناك تنسيق بين وزارة النقل ومقاول مشروع ازدواج طريق كرا السياحي الرابط بين الهدا ومكة المكرمة عبر سلسلة جبال السراوات لسرعة إنجاز المشروع كل أنحاء.

ليدخل حين التشغيل قبل حلول موسم حج العام الحالي يباين الله بعدما تم إغلاق طريق الكر خلال موسمي الصيف والحج للعامين الماضيين وتوجيه سير المركبات الى طريق السيل الكبير ، وأشارت تقارير الجهات المختصة الى تنامي الضغط المروري الكثيف على طريق السيل الذي يربط الطائف بمكة المكرمة بشكل كبير خلال العامين الماضيين في ظل عدم استيعاب هذا الضغط خلال فترات الذروة وتعطل الحركة المرورية عند وقوع حوادث مرورية بالطريق والذي يعاني من تشققات وانحسافات في بعض أجزاءه نتيجة الاستخدام الكثيف من قبل الشاحنات على المسار الايمن من السائحين وتقلهم بين الطائف



وأكد جهاز السياحة والآثار بالطائف أن هذا المشروع يمثل دعماً مهماً لمنظومة شبكة الطرق الخارجية بالمحافظة وجانباً لمزيد من السزاور والسائحين والمصافين على مدار العام علاوة على كونه عاملاً مساعداً على نجاح برنامج التكامل السياحي بالمنطقة الرئيسية بمنطقة مكة المكرمة من خلال توفير السياحة الساحلية بجدة والسياحة الريفية بمكة والسياحة الطبيعية بالطائف ضمن منظومة متكاملة من شأنها ان تعود بالفائدة على التنمية السياحية السعودية عموماً، كما أن مشروع استكمال افتتاح ازدواج طريق الجنوب سيفتح وجهات جديدة ويسهل وصول السائحين والغرفة التجارية ومدن السياحة الجنوبية كما أن مشروع فتح طريق الحميدية سيساهم في ربط الطائف بساحل البحر الاحمر مباشرة وهذا بدوره سيحدث نقلة سياحية هامة لهذا المدينة التي لم يكن لها أي رابط بالسياحة الساحلية في السابق. وأشارت الغرفة التجارية

الطائف كوجهة سياحية مفضلة لدى شريحة عريضة من المواطنين والمقيمين على حد سواء ، وبيئت ان مشروع ازدواجية طريق الطائف - الباحة سيقل كثيراً من الحوادث المرورية ويدعم حركة السياحة المحلية بقوة ويدفع بيزيد من الاستثمارات على جنبات الطريق بالإضافة الى تنشيط قطاع الخدمات السياحية بالجهة الجنوبية من الطائف . كما ان العمل جار على استكمال تنفيذ طريق عقبة الحميدية والذي ينحدر من أعلى قمة بمرکز الشفا (٢٥٠٠ متر فوق سطح البحر) الى نهاية الساحل بحيث يصبح للطائف منفذاً سهلاً الى ساحل البحر الاحمر وهناك اعتماد للمرحلة الثانية من المشروع

الصناعية بالطائف الى ان مشاريع الطرق الجديدة التي تنفذها وزارة النقل بالمحافظة ستسهم في تسريع الخطوات التنموية والتطويرية وإيجاد الكثير من فرص الإستثمار امام القطاع الخاص نظراً لأهمية هذه المشروعات في تعزيز مكانة

والسذي يصل الى طريق غير المسلمين بمكة المكرمة ومن المتوقع ان يشهد مركز الشفا وقرابة ٣٠ قرية على طول الطريق نهضة سريعة علاوة على زيادة الاستثمارات في الموقع السفلي (نهاية المرحلة الاولى من المشروع) وبذلك سيكون امام القطاع الخاص بداخل المحافظة وخارجها العديد من الخيارات الاستثمارية المهمة مما يجذب رساميل ضخمة للطائفة خلال الفترة المقبلة ان شاء الله. يذكر ان خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز اiban قد دشّن خلال زيارته الميمونة للطائف مشروع استكمال طريق الطائف الدائري والذي يربط طريق الملك فهد الدائري من جهة الجنوب بطريق الرياض -

الطائف مما يوجد حلقة نقل تربط شرق المدينة بغربها وجنوبها بشمالها علاوة على استطاعة الاهالي والزوار التنقل من موقع لاخر دون الدخول الى وسط المدينة المزدهم وسيكون لهذا المشروع تأثيره الواضح والسريع في زيادة النطاق العمراني للمدينة وفتح المزيد من المواقع ذات القابلية التطويرية وايجاد فرص لنمو قطاعات عديدة منها القطاع العقاري وقطاع الخدمات السياحية وتوجيه استثمارات جديدة نحو المواقع الجديدة التي من المتوقع ان تشهد اقبالا كبيرا من الاهالي في ظل عدم وجود مخططات سكنية وتجارية قريبة من النطاق العمراني للدينة في الوقت الراهن.